

هل يجوز إهداء الثواب للميت بعد موته ؟ | للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل حفظه الله

يوسف الشبل

هنا مسألة بعد ما يموت الميت هل يجوز ان نهدي له الثواب؟ وهل يصل هذا الثواب له عندنا اية آ في ظاهرها ان الميت لا ينتفع بمثل هذه هذه الاشياء. الميت ينفعه عمله فقط. قال سبحانه وتعالى وان ليس للانسان الا ما سعى - [00:00:00](#)

اي ان كل عامل له ما عمل. حسنا كان او سيئا فليس له من عمله الا آ ما عمل فقط سعيه له وسعي غيره لا يصل اليه. ولا يتحمل احد عن احد ذنبا. واستدل بهذه الاية ان القرب والاعمال الصالحة - [00:00:23](#)

لا لا يفيد اهداؤها من الاحياء للاموات وان الانسان الانسان الميت لا يصل اليه سعي غيره ابدأ هذا ظاهر الاية لكن عند التحقيق ان هذه الاية تدل على ان الانسان ليس له الا ما سعى. ليس له الا ما قدم. لكن لا تدل على ان الانسان لا ينتفع بسعي غيره. هي ظاهرها - [00:00:43](#)

انه ليس للانسان الا ما سعى. لكن لم نتحدث على ان السعي غيره يصل اليه. هذه لن نتحدث عنه الاية لكن لو فهم بعض اهل العلم انها لا يصل هذا فهم بعيد. لان الاية تبين ان الانسان له ما قدم - [00:01:08](#)

لكن لو جاء انسان واعطاه من اعماله او وهبه او اهداه من من الثواب فان هذا لم تتعرض له الاية وانما يعني ما في مانع ان ينتفع بشفاعه غيره ووعاء غيره والاحاديث التي مرت معنا ان النبي يدعو لهم هذه من الاعمال والقرب التي - [00:01:25](#)

اهدى للميت والاية الصريحة والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. فهي صريحة وفي الحديث الصحيح الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من احدى ثلاث - [00:01:45](#)

وذكر منها او ذكر آ الثلاث هذه صدقة جارية وعمل ينتفع به ينتفع به وولد صالح يدعو له ودل على ان الولد الصالح اذا دعا لابيهِ بالدعوات الصالحة والاستغفار فان هذه الاعمال تصل الى هذا الميت. فالخلاصة - [00:02:02](#)

ان الميت ينتفع من اعمال الحي لكن هذا انتفاع ينبغي ان يقيد بما ورد في الاحاديث. ما الذي ورد في الاحاديث؟ كالصدقة ان يتصدق عن هذا الميت في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجل قال ان امرء امي - [00:02:23](#)

افتلثت نفسها واظن لو تكلمت لتصدقت افتصدق عنها؟ قال نعم الصدقة واردة. والدعاء كما في هذه الايات والاحاديث واردة. وقضاء الحقوق قضاء الحقوق آ لما جاء رجل قال ان امي عليها نذر وماتت او ان امي عليها نذر فماتت هل اقضي؟ قال لو كان - [00:02:39](#)

من ديون الادميين هل تقضيه؟ قال نعم. قال حق الله اولى بالقضاء. يشرع قضاء الحقوق عن هذا الميت آ الحج والعمرة آ لما قال الرجل لبيك عن شبرمة قال النبي صلى الله عليه وسلم وما شبرمة؟ قال آ اخ لي اخ - [00:03:02](#)

اخ لاخ لي قد مات. فقال حججت عن نفسك؟ قال قال حج عن نفسك. ثم حج عن شبرمة. اي ان النبي صلى الله عليه وسلم شرع له ان حجة عن هذا الميت والعنق كذلك. الاضحية يجوز ان يضحي الانسان عن عن الاموات - [00:03:22](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لما ضحى بكبشين املحين اقرنين وقال هذا عني وعن اهل بيتي وهذا عن امتي من لم يضحي من امتي وفيهم الاموات وفيهم الاموات فهذا دليل على ان الاعمال الصالحة يجوز اهداؤها - [00:03:42](#)

الى الميت لكن ينبغي ان تقيد بما وردت في الاحاديث كالصدقة والدعاء وقضاء الحقوق والحج والعمرة والصيام الاضاحي فهذه الامور مشروعة وما سواها ينبغي للانسان ان لا اه يعمل مثل هذه الاعمال التي لم ترد كان مثلاً يقرأ القرآن ويهديه الى الميت -

اه كأن مثلاً يأمر بالمعروف ويقول أجره لهذا الميت هذه كلها أمور لم ترد. فينبغي للإنسان أن يتقيد بما ورد هذا ما دلت عليه هذه الآيات وهذه الأحكام المتعلقة بسنة الجنازة - 00:04:28